Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى التسمية فإنه يختلف عنه فى النوع والكيفية (لو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت مابينهما ولملأته ريحا ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها) خ حـ ٢ (الحور) صـ ١٤ .

(٤٤) وكذلك العذاب يختلف عن عذاب الدنيا (ناركم جزء من سبعين جزء من نار جهنم ، قيل : إن كانت لكافية ، قال : فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها) خ حـ ٢ (بدء الخلق) صـ ٣٦ .

(٤٥) وهذا تصوير لموقف ومشهد من مشاهد القيامة أثناء المحاكمة وتوقيع الجزاء (يقول الله يا آدم ، فيقول : لبيك وسعديك والخير فى يديك ، فيقول : أخرج بعث النار ، قال : وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ـ فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ، ولكن عذاب الله شديد ، قالوا : وأين ذلك الواحد ؟ قال : أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا(١)) ثم قال (يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قطرة وغبرة ، فيقول له : ألم أقل لك لا تعصنى ؟ فيقول : اليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم : يارب إنك وعدتنى ألا تخزنى يوم يبعثون ـ فأى خزى أخزى من أبى إلى بعد ؟ فيقول الله عزوجل : إنى حرمت الجنة على الكافرين ، ثم يقال : يا إبراهيم ما تحت رجليك ؟ فينظر فإذا هو بذيخ ملطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار)(٢) .

(٤٦) وهذا موقف آخر : (إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن : تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون فى النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب ـ فيدعى اليهود فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا :

---

(١) خ حـ ٢ (بدء الخلق) صـ ٣٩ .

(٢) خ حـ ٢ (بدء الخلق) صـ ٣٩ .